بيديه وزاحمت الحمام به الصدور

واصبح سعي لا يكون اميره ولو انه في مقلته وهم بكا

وسقاه بدر ولم تكن له رغبة في الشراب فقال له ارتجالا

لم تر من نادمت الاكا لا لسوى ودك لي ذاكا

من ها هنا نكرة بمنزلة احد والا لم يجيبه فيه واو جيد الابيات لان الا ليست لها قوة الفعل ولا هي ايضا عاملة وهو يجوز في الضرورة كقوله فما نبالي اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار يقول لم تجالس احدا نادمته غيرك وليس ذاك لشيء سوى ودك لي اي انا انادمك لمودتي لا لمعنى اخر

ولا لحبيها ولكنني امسيت ارجوك واخشاكا

كنى عن الخمر ولم يجر لها ذكر يقول لست انادمك لحب الخمر ولا لاكرها لانه كان حبيب وكان بدر رفع تائبا من الشراب بعد مرة جرابيهم في فقال

يا ايها الملك الذي ندماؤه شركاؤه في ملكه لا ملكه

في كل يوم بيننا دم كرمة لك توبة من توبة من سفكه

جعل الخمر دم الكرم وجعل شربها واستهلاكها سفكا لان لها الدم يقول كل يوم تتوب ثم تنقض توبتك من شرب الخمر والتوبة من التوبة ترك التوبة

والصدق من شيم الكرام فقل لنا امن الشراب تتوب ام من تركه

قال له بدر بل من تركه قال ابن جني وكان ابو حمدان يقول فيشتبنا ولا كنا ابدل الهمزة يا ثم حذفها وقال ابن فورجة هذا تصحيف والصحيح فيشتبنا وكتبت بالالف فصحفته الى نبنا وقال هاطا ابا محمد بن ضخم الثاني في الحبيبه

فد

٢٢٠

قد بلغت الذي اردت من البر ومن حق ذا الشريف عليكا

واذا لم تسر الى الدار في وقتك ذا خفت ان تسير اليكا

ودخل على ابن العشائر وعنده انسان ينشده شعرا وصف به بركة في داره فقال ابو الطيب ارتجالا

لئن كان احسن في وصفها لقد فاته الحسن في الوصف لكا

يقول ان احسن في وصف البركة فقد فاته الحسن في وصفه اياك لانه لم يصفك ولم يمدحك ثم ذكر انما فاته الحسن في وصفه بقوله

لانك بحر وان البحار لتانف من مثل هذا البرك

يقول كان وصفه لك اولى من وصف البركة لانك بحر والبحار تانف من البرك لاستصغارها اياها والذي يسمعه في معنى البيتين انه الزم الشاعر فهم شبه البركة بايدي ابن العشائر فقال ابو الطيب انه فاته الحسن في وصفه حيث شبهها بك وانت البحر والبحر فوق البركة بكثير وهذا هو القول والاول ذكره ابن جني ونسبت

كانك سيفك لا ما ملكت يبقى لديك ولا ما ملك

يقول انت كسيفك لانك تفني ما تملكه فلا يبقى لديك وسيفك ايضا يفني ما يلقى به فلا يبقى اصحابه وجعل السيف مالكا مجازا ويقال ملكتهم السيوف اذا لم يستنقذوا منها

فاكثر من جريها ما وهبت واكثر من مائها ما سبك

من جريها اي من جري ماء البركة يقول ما جرى من هباتك اكثر مما جرى من ماء البركة وما سبكته من الورق اكثر من ماء البركة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)